

قلب يتعبد بالرجاء | الحلقة 6 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

يا قلبي وتسأل عن مولك يتعلق ومنه بحبلن يتسأل عن مأواه يتسأل ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#) واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد واني لارجو الله حتى كأني خراب جميل الظن ما الله صانعه فاني لارجو الله حتى كأني ارى بجميل الظن ما الله صانعه. اللهم رحمتك نرجو - [00:00:57](#)

فلا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك قلب يتعبد بالرجاء لا زلنا مع هذه العبودية العظيمة عبودية الرجاء. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهله كنا اه في معرض الحديث عن فهم هذه العبودية. الحمد لله عرفنا معناها - [00:01:21](#) في معرض الحديث عن فهمها قلنا لابد ان احنا نشوف خطاب الوحي فيما يتعلق بها ونشوف حديث الله يعني حديث الله عز وجل عنها وحديث النبي صلى الله عليه وسلم عنها - [00:01:46](#)

وكنا بدأنا قلنا بعض الاحاديث المتعلقة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه العبودية وبعد ما انتهينا من نسخة الاقوال او النسخة المستورة انتقلنا لنسخة الاحوال او النسخة المنظورة - [00:02:01](#) نحاول فيها ان نرى تلك العبودية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بعض المواقف كده العابرة اه لان الحقيقة الامر اه استقراره يتطلب وقتا طويلا وجهدا كبيرا بس احنا بنحاول نشير اشارات - [00:02:19](#)

طيب آآ من مواقف آآ اللي تجلى فيها برضه استعمال النبي صلى الله عليه وسلم لعبودية الرجاء اه ما جاء في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر الى الحبشة رجال من المسلمين - [00:02:36](#) وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت؟ قال نعم الشاهد هنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:54](#)

يعني اه نجد ان هو زي برضو الاحاديث اللي مرت معنا ان هو في خطابه عن الله سبحانه وبحمده لا يستعمل الجزم بخطاب يعني الله سبحانه وبحمده متأدب مع الله - [00:03:13](#) آآ متأدب مع ربنا سبحانه وبحمده فما بيحزمش بحاجات هو ايه؟ يعني ليست في يده ولا يملكه. رغم كرامته على الله سبحانه وبحمده فده في مسألة الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم ينتظر ان ايه؟ آآ ان يؤمر بالهجرة وينتظر ان يؤذن له في ان يصطحب -

[00:03:28](#)

ابو بكر رضوان الله عليه طيب اه في اه صحيح البخاري ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطى من - [00:03:48](#) ما مثله امن عليه البشر يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كل نبي الله اعطاه بعض الايات او اللي احنا بنسميها معجزات. هذه الايات كانت سببا في ايمان البشر - [00:04:01](#)

وانما كان الذي اوتيته وحيا او حاه الله الي. وهذه معجزة الاسلام الكبرى يعني هذه المعجزة الاكبر يعني في الاسلام. فلذلك انا كنت بقول مثلا بعض الناس ممكن يتصور او يتخيل يقول لي مسلا ايه عايزين نتكلم عن المعجزات في الاسلام - [00:04:17](#) شق القمر اه كل دي حاجات جميلة ولطيفة وكويسة بس اه تبقى ان المعجزة الاعظم في هذا الدين هي القرآن الكريم. او الوحي تحديدا وقلنا خصوصا مسألة الاعجاز البنائي الذي فين - [00:04:34](#)

من هذا الاعجاز اللي فيه بقى سواء كان من كل نواحيه يعني. وخصوصا مسألة الاعجاز البنائي الذي فيه وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة - [00:04:52](#)

فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة النبي صلى الله عليه وسلم ها هو ذا يرجو الله سبحانه وبحمده في ان يكون اتباعه اكثر اتباعه يوم القيامة اه لا سيما والذي اوتيته النبي صلى الله عليه وسلم معجزة متجددة باقية بقاء الدهر - [00:05:10](#)

يعني يمكن اغلب معجزات الانبياء يعني كانت في حياتهم وانتهت بموتهم. لكن هذه المعجزة لا تزال باقية متجددة كده ابد الدهر فهنا النبي صلى الله عليه وسلم رغم انه يعني هناك اشارات كثيرة الى ان اتباعه سيكونون اكثر آآ اتباع الانبياء يوم القيامة - [00:05:32](#)

ورغم ذلك يتأدب مع الله ويرجو من الله عز وجل ان تكون امته آآ اكثر الامم يوم القيامة مما ان يدخلون الجنة اه برضو زي ما قلنا بيتجلى في الرجاء كده ابعاد يعني من خلال يعني اه مواقف الرجاء دي للنبي صلى الله عليه وسلم لاحظنا اه - [00:05:54](#)

ان الرجاء مصحوب بخوف والرجاء آآ غير مصحوب بجزم والرجاء مصحوب بادب اه الحاجات دي مهمة جدا. خلاص؟ والرجاء ما فيهبوش تعدي يعني ما بايه ما بيتعداش عارفين يعني ايه التعدي في الدعاء - [00:06:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التعدي في الدعاء. يعني ايه بقى التعدي في الدعاء هم يعني ايه بيتجاوز فيه؟ يعمل ايه؟ اديني مسال كده مستحيل دعاء بالمستحيل زي مسلا ايه؟ زي ايه مسلا؟ هم - [00:06:39](#)

مسلا يسأل ربنا النبوة دي ما النبوة مش كسبية ماشي يعني مش واحد يجتهد يجتهد عشان ابقى نبي. ما فيش حاجة اسمها كده. النبوة اصطفاء محض اللهم ارحمني الله يسلم ده اعتداء ان هو يعني بيحجر على فضل الله اعتداء في الدعاء. ايه ثاني مستوى الاعتداء - [00:07:04](#)

كن يعني بالعشرة المبشرين زي اللي طلب النبوة يعني عادي ممكن برضو بس ده مش اعتداء يعني هو قلة ضعف يقين ايوه من واحد من الصحاب اللي هو بقى ايه؟ اللهم اني اسألك القصر الاخضر على الشاطئ يا عمي قالها ابن اخي انك ان دخلت الجنة خلاص - [00:07:28](#)

تخش الجنة بقى وروح القصر الاخضر القصر الاحمر لف براحتك عايز يعني واحد من الصحابة كان بيحب الاحصنة جدا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة احصنة يعني انا فقال نعم الاحصنة بجناحين يطير بك حيث شئت - [00:07:59](#)

فخلاص خش الجنة بقى وتقع ولزلك بعض الناس يقعد ايه يقول لك اللهم اني اسألك الجنة ونعيمها آآ وقدرتها على اساس ان الجنة فيها جحيم والجنة سمرا يعني يا عم الحاج يعني خلاص - [00:08:18](#)

هو اسألك الجنة واعوذ بك من النار. اسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ويقعد بقى يعود له نص ساعة كده وحوورها ومش عارف ايه وهكذا وانهارها واشجارها واحجارها. ده اعتداء في الدعاء. لان هو برضه معناه ان الشخص اللي بيدعو ده مش فاهم اصلا يعني - [00:08:34](#)

وهو برضو بيفترض لنفسه حاجات ما هو كل واحد هيبقى له نعيم في الجنة حسب درجته كل انسان له حسب درجته طيب المهم في حتى الان نلاحظ ان الرجاء ما فيهبوش اعتداء - [00:08:53](#)

يبقى الرجاء ده حتى الان من ملاحظات احنا كل ده بنحاول ايه نبني تصور صحيح عن العبودية دي ولزلك مش عايزين تصور التصور العرفي اللي هو عندي وعندك او مسلا بنسمعه من بعض الناس فاحنا شفنا في اللغة يعني ايه معنى الكلمة وحاولنا نشوف - [00:09:08](#)

نصوص الوحي بحيس ان احنا يبقى تصورنا الصحيح عن هذه الاية؟ العبودية. فالرجاء حتى الان قلنا مصحوب بخوف. وقلنا مصحوب بايه ثاني ليس ما معهبوش جزم خلاص؟ بادب فيه تأدب مع الله واياه؟ والرابع ايه؟ فيه وشه اعتداء. فيه وشه اعتداء في الاية؟ في الدعاء - [00:09:24](#)

ما بيرجوش حاجة يعني ايه؟ مستحيل ان في الاخير الرجاء اشبه بالدعاء طيب آآ النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ده ممكن يعني مواقف بنشوف فيها الرجاء على لسان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:44](#)

لكن بقى نشوف في مواقف هنعس فيها بالرجاء في قلب سيدنا النبي وبدأ في الفاظه. يعني مثلا في آآ في صحيح البخاري ايضا في الصحيحين حتى في البخاري ومسلم بس ده لفظ البخاري. السيدة عائشة اه بتقول انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم - [00:09:58](#)

احد طبعا يوم واحد ده كان من اصعب الايام في حياة المسلمين وفي حياة النبي تحديدا كمان صلى الله عليه وسلم. يعني كان يوما يعني آآ موجعا للغاية في الحقيقة - [00:10:18](#)

لاول مرة والنبي صلى الله عليه وسلم يشج وجهه الشريف تكسر رباعيته تدخل حلقات المغفر في وجنتيه الشريفتين يعني كان يسيل الدم على وجهه الشريف يعني غير بقى يعني ما كان في في اليوم ده صراحة كان يوما شديدا. فقلت هل هل اتى عليك يوم كان - [00:10:30](#)

من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اللي الناس المتخيلة يعني ان الياه؟ ان الطريق مفروش بالورود وان خلاص بقى يعني هو الواحد عايز الجنة خلاص - [00:10:50](#)
يعني ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتاكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا وزلزلوا حتى يقول الرسول الذين معه ايه؟ الذين امنوا معه متى ينصر الله. يعني ام حسبتم ان تدخلوا ان تدخلوا الجنة. ولما يعلم يعلم الله الذين جاهدوا - [00:11:04](#)

منكم ويعلم الصابرين يعني هو المفروض انت طالما طلبت هذه السلع الغالية تعلم ان هذا الطريق لابد للانسان يضحى فيه بس تضحية تستحق لان انت بتضحى عشان الدنيا من باب اولى ان يكون لاجل الآخرة - [00:11:24](#)
آآ عمر بن عبدالعزيز آآ يقول ان لي نفسا طواقة يعني زينا كلنا كل واحد بيبقى له يتمنى حاجة ايه يعني اعلى دايما يعني. فقال ان لي نفسا طواقة - [00:11:41](#)

آآ بيذكر يعني من بعض الامور التي تاقت لها نفسه. فبيقول تاقت الى ايه؟ الى الامارة فنلتها. نكون امير فكان اميرا على المدينة المنورة ثم تاقت الى الزواج من فاطمة بنت عبد الملك. فتزوجتها. فاطمة بنت عبد الملك يعني كانت امرأة - [00:11:57](#)
من النساء المعدودات او تقريبا الوحيدة في التاريخ الاسلامي اللي ابوها خليفة وجوزها خليفة واخوها خليفة يعني بص يعني كده تحس ايه ما فيش ما فيش حد يعني في اللي حوالها مش خليفة خلاص وكانت امرأة يعني - [00:12:20](#)
آآ محط انزار كل يعني كل بقى الملوك والامراء آآ يطمحوا ان هم يفوزوا بفاطمة بنت عبد الملك. فتزوجتها شف خد بالك من طموحات الانسان في الدنيا ازاى ايه؟ يعني زي بعضنا مسلا يقول لك اه يا ابني السانوية العامة اجيب مجموع بس واخش كلية قم. يخش كلية قم. اخلص بس الكلية - [00:12:39](#)

ولا مش عارف اعمل ايه وكزا وبعدين بقى اشتري اتجوز كده جوازة واشتري مش عارف شقة تمليك. ويبقى عندي عربية ومازا بعد يعني سبحان الله يعني المهم بيقول ثم تاقت نفسي الى الخلافة - [00:12:58](#)
يعني نفس طاقت بقى للايه الى الخلافة فنلتها وكده جاب السقف بتاع طموح اي انسان على وجه الارض وها هي الان تتوق الى الجنة فلا ادري انا لها ام لا وهو نادم على ما مر من كون نفسه تاقت الى هذه الاشياء قبل ايه؟ قبل ذلك - [00:13:21](#)
ولذلك يعني لما عمر ابن عبد العزيز ادرك هذه الحقيقة مؤخرا بعد ما كل حاجة بقى هو تمنائها ايه؟ انا كنت بقول لكتير من يعني واحنا صغيرين كان الواحد يعني متصور ان نهاية العالم ان يكون معه فلوس مسلا يشتري الحاجات اللي نفسه فيها ايه ويبقى لسه باقي في جيبه - [00:13:46](#)

نهاية العالم انه مسلا يحط قدامه الحاجة اللي نفسه ياكلها وياكل منها ولغاية ما يعني هو يقوم جعان يقوم يا الشعبان وهي لسه باقية. نهاية واحد صاحبي يقول انا يعني حلمي في الدنيا آآ بتاع ده كوتش وعجلة وكمان. يعني شف يعني ده سقف ايه؟ احلامه في الدنيا. صحيح يعني انت - [00:14:05](#)

ما كان الانسان ايه؟ آآ يتخيل يعني مجرد حاجات انت كنت بتتمناها ودلوقتي وقد نلتها عرفت بقى ان ما كتش مستاهلة ان انت

تبقى عمرك كله وفكرك كله وحياتك كله بتايه - 00:14:25

الكلام ده كله بقى موجود دلوقتي وحاصل وبعدين وماذا بعد الحلم الاكبر فين بقى؟ الحلم الاهم فين الهم ده حاضر ولا مش حاضر

المهم فعمر ابن عبدالعزيز لما ادرك ذلك في ايه؟ في النهاية - 00:14:40

فاه تخيل بقى سبحان الله اه خرج عن كل املاكه كلها وفاطمة بنت عبدالمكك اللي كان يطمح اليها قال انت بين خيارين. انا يعني هو

سبحان الله قالت يعني منذ ان - 00:14:57

تولى الخلافة ما اغتسل قط من جنابة ويعني قرابة سنتين وحاجة هو طبعا ربما تكون الصورة يعني فيها زيادة او مبالغة شوية احنا

نتصور كده بس انت عشان تعرف بس ان هو الى اي مدى سيطرت عليه - 00:15:17

كانت يعني دخول الجنة والوصول للجنة يعني فخيرها انت بالخيار انا دلوقتي ما عدش لي آآ رغبة في المسألة دي. انت هتبقى معي

هتبقى ايه اردت انك تنفصلي تنفصلي. فانت بالخيار - 00:15:37

تخيل اللي هي كان بايه؟ بيطمح لها والخلاف اللي هو كان بيحلم بها بقى وهيلبس ويروح ويبجي ابهة وعاش يعني يعني سبحان الله

سورة ما كانت تتصور ابدأ ان هو يعيشها يعني الحلم اللي كان نفسه فيه لما وصل اليه - 00:15:54

عرف بقى ان كل ده في الاخير لم يكن له ادنى قيمة والقيمة الاكبر ان يدخل الاليه؟ الجنة. فكان ما كان وكان مجدد القرن الاول

الهجري رضوان الله عليه المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد وكان اشد ما لقيت منهم يوم

العقبة - 00:16:10

اذا اردت نفسي على بني عدي يا ليل. ماشي المهم دول القصة المعروفة بتاعة الطائف فلم يجبني الى ما اردت انطلقت وانا مهموم

على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب - 00:16:34

طبعا انا كنت يعني كل ما اروح مكة واجي آآ في الغالب كنت بنزل في مطار الطائف يعني فصم يعني الطائف لها طريقين في طريق

اللي هو ببسموه طريق الهدى ده جبل خلاص لغاية ما تطلع فوق. وفي الطريق العادي اللي هو من من مكة للطائف حوالي تسعين كيلو

- 00:16:52

فبعيدا عن المسافة ان دي تسعين كيلو امشيها على رجليه اصلا انت لا تكاد تتخيل يعني شف مع يعني الطريق معبد الان المفروض

يعني اه وممهد اصلا الشكل نفسه يعني انها في اوقات مسلا كنت الاخوة مسلا بيوصلوني ايه الساعة مسلا بعد الفجر مباشرة يعني -

00:17:11

يرحمك الله. مكان وحش جدا جدا. يعني انا لا اتخيل اصلا هو مش ازاي؟ النبي صلى الله عليه وسلم في في المكان ده. يعني مش

ازاي اصلا كده وعلى قدميه الشريفتين حتى وصل الى الطائف - 00:17:33

واحنا الواحد فينا يكسل يقف شوية في الصف. المهم فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب. فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلطني

فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني. خد بالك بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم طبعا - 00:17:49

خرج في العام ده يقال انه اسمه عامل حزن بس يعني بعيدا عن اسمه هو اه العام ده توفيت فيه السيدة خديجة ده السند الداخلي

وتوفي فيه ابو طالب وده السنة دي الاليه؟ الخارجي من البشر. خلاص - 00:18:05

وطبعا بقى قريش يعني انتهزت الفرصة وبالغوا في ايداء النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كمان الدنيا ضيقت قوي قوي يعني

لدرجة النبي صلى الله عليه وسلم في الفترة دي كان آآ حتى لما بيتكلم مع وفود الحاج - 00:18:21

مش عارف ايه يعني الدنيا كانت قفلت جدا في مكة فالنبي صلى الله عليه وسلم ابتغى لدعوته ارضا جديدة فذهب الى الطائف

والمفروض مكة ما لها قافلة يعني مكة ما فيهاش تاني اكر من كده - 00:18:39

قرابة عشر سنوات النبي صلى الله عليه وسلم لا يكل ولا يمل. خلاص؟ وخلاص جابت اخرها تمام؟ اللي امن فيها امن واللي كفر عمال

كفره ايه؟ يزداد والكفار دلوقتي المفروض ان الموضوع ايه؟ زاد قوي وبقى كعهم اعلى بكتير خالص - 00:18:55

لدرجة انه ما كانش يفكر يروح مكان على بعد ميت كيلو متر مسلا ولا سبعين كيلو متر خلاص ما يفكرش يروح مكان بعيد بالشكل ده

وهي الطائف اصلا بالنسبة لمكة - 00:19:13

مكان مرتفع جدا مرهق جدا في الوصول له. هي المصيف بتاعهم اصلا يعني آآ بس كانت قرية عظيمة معروفة على رجل من القريتين
عظيم اللي هم ايه؟ قريتين اللي هم ايه؟ مكة والايه؟ والطائف. طيب - 00:19:24

فالنبي كان الدنيا قفلت جدا فتوقع بقى آآ هو يعني مكة قافلة خالص. طب راح الطائف ايه اللي حصل لها قفل اكتر يعني تعرض لما
تعرض له صلى الله عليه وسلم من هذا الايذاء والدنيا قافلة خالص. طيب والنبي بقى راجع صلى الله عليه وسلم من كتر الهم والغم
قال فلم استفق الا بقرن - 00:19:39

الثعالب منطقة كده اسمها قرن الثعالب. المهم النبي صلى الله عليه وسلم مشي مش مسافة طويلة جدا من كتر الهم مش يعني مش
منتبه حتى للمسافة اللي هو بيمشيها صلى الله - 00:19:59

طيب فلما رجع رجع النبي صلى الله عليه وسلم ودلوقتي جت له فرصة بقى ايه بقى؟ ان اظلمته السحابة ماشي اا السحابة دي فاذا
فيها جبريل فنادى النبي صلى الله عليه وسلم. دايم سبحان الله تجد ربنا بيرسل سيدنا جبريل في مواقف كده معينة يعني -

00:20:09

فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيه انت عايز ايه طيب لو المهم
فشوف يا ترى النبي هيكون آآ رده ايه؟ آآ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول آآ فناداني - 00:20:28

ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت. اطبق اطبق عليهم الاخشبين الاخشابيين دول جبلين عظيمين
كده على جانب مكة يعني دول لو اتطبقوا كده شكرا على كل اللي جوة - 00:20:54

وخلاص بقى يعني النبي كان ممكن يفكر بمنطق ايه يا عم العالم دي تروح ويجي ايه ناس جديدة فقال ان شئت ان اطبق عليهم
الاخشبين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم شف بقى شف خد بالك من الجاية دي. بل ارجو ان يخرج الله - 00:21:12

من اصلاهم من يعبد الله وحده لا شريك لا يشرك به شيء يا الله! شف اول حاجة تستوقفك انه قال ارجو ان يخرج الله. ما قالش لأأ
انا انا يعني - 00:21:30

انا عندي عزيمة ان انا هفضل وراهم لغاية ما عيالهم آآ فاهم؟ يعني هو يؤمل في مين في الله مش في نفسه مش في قدراته رغم انه
افضل انسان دعا البشر على وجه الارض - 00:21:43

تمام وافضل انسان بذل جهد في خدمة دينه او نصره نصره منهج الحق ورغم كده هو بيايه بيتبرأ من حوله وايه
وطوله وبيقول اني ارجو بل ارجو ان يخرج الله مش انا. مش جهدي ولا القصة دي خالص. المعنى ده كان حاضر جدا عند سيدنا النبي

صلى الله عليه - 00:21:58

يعني مثلا لو تذكره في قصة الغلام اليهودي اللي سيدنا النبي راح زاره تمام؟ آآ فالنبي صلى الله عليه وسلم دعاه للاسلام الولد نظر
لابيه فقال له ابوه اطع ايه؟ ابا القاسم. طيب خرج من عنده سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ آآ الحمد لله على فكرة انا -

00:22:21

بص شفت تاب على ايدي تاب على ايدي اسلم على ايدي ونتصور بقى شف نتصور بقى يلا قولوا اشهدوا اشهدوا ان لا اله الا الله
وصور بقى يلا السوشيال ميديا بقى وعيش الجو - 00:22:41

احس بقى هو مجهوداتنا وعملنا والحمد لله عارف الاخ فلان انا السبب في التزامه والله انت اسقفت ما احنا السبب في التزامه. وده
انا اللي دخلته الجامع ناس بتزيط يعني - 00:22:54

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمد لله الذي انقذه بي من النار يعني انا ما انا ما عملتش حاجة. يعني انا هو ربنا اللي ايه؟ اللي
انقذه. وربنا اكرمنا ان انا اكون الايه - 00:23:12

السبب ده شوف ازاي القصة المعنى ده حاضر ولزلك الشاعر يقول لك ايه؟ يقول لك ملئ السنابل تنحني بتواضع والفارغات رؤوسهن
شامخ لما تعدي كده على الحقل بتاع القمح تلاقي السنبل المليانة بالها - 00:23:30

منحنية والسنبلة الفاضية كده خلاص بابي وامى صلى الله عليه وسلم تلك السنبلة المليئة بالخير تجد هذا التواضع والانكسار بين يدي الله والافتقار له سبحانه وبحمده. وتجد بقى الناس الفاضية الفارغة اللي ما عندهاش اي حاجة. ولذلك يتكلموا كتير ونفسي وعملت - 00:23:49

عشان هو اصلا ايه؟ حاسس بالنقص عشان هو ما عندوش انجازات بيحاول يزهر للناس وخلاص ان هو ايه يعني ما عندوش اعمال تتحدث عنه فمضطر يتكلم عشان الناس ايه تاخد بالها ان هو حد كويس - 00:24:11

او حد مميز انما اللي عنده اعمال تتحدث عنه مش محتاج يقعد يتكلم بقى ويقول كذا وكذا وانا وفلان وكذا وعملت ووديت وجبت. الله المستعان فدي اول نقطة تستوقفك انه قال ان يخرج الله مش انا - 00:24:27

رغم ان جهد النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان جهدا يعني الحقيقة استثنائيا للغاية في في عمر الزمان ولكن رغم كده ما كانش ببرى او متعلق بجهد هو او بذله هو - 00:24:44

بل ارجو ان يخرج الله شوف النبي ما قالش بل ارجو ان يهديهم الله ده انا املي في الله ورجائي لله فين في اصلا بهم شف انظر الى اي مدى يبلغ امل الداعية - 00:25:00

الى اي مدى يبلغ امل المصلح ولذلك انت ما تفقدش الامل في اي حد ما تفقدش الامل في ابنك ما تفقدش الامل في اخوك في صاحبك في شخص انت بتعلمه لأ يعني حتى لو لم يكن هو - 00:25:19

يعني حد كويس يمكن ربنا يخرج من صلبه حد ايه؟ قيس. يعني مش يعني هو مش كافر الحمد لله. فاكيد هيه يعني يرحمك الله قد يخرج الله من صلبه ايه؟ انسانا ينفع الله به الناس. ودول اصلا كفار يعني في الحالة دي هم كفار. اني بل ارجو ان يخرج الله - 00:25:32

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم شف رؤيته صلى الله عليه وسلم مش مش رؤية واحد بيتعامل مع جيل ده رؤية ايه حد بيايه آآ يعني بينظر الى الامام مش - 00:25:52

الجهد ده يعني لا شك سيثمر يوما ما بل ارجو ان يخرج الله من اصلا به. وسبحان الملك يعني وقد كان الله عند حسن ظن نبيه صلى الله عليه وسلم فخرج من اصلا بهم فعلا اناس يوحدون الله وحملوا هم الدين واسقطوا اسقطوا فارس الروم - 00:26:02

يعني اسقطوا فارس الروم لان الحقيقة يعني وكان انجازا مبهر في عمر الزمان المهم بل ارجو ان يخرج الله من اصلا بهم ان يعبدوا الله وحده لا يشرك به شيء اه يعني كنت بقول ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لو كان استجاب لملك الجبال ساعتها ممكن ما كناش احنا نبقى مسلمين - 00:26:24

ادبح لأليس ليه؟ سيدنا عمرو ابن العاص ما كانش اسلم ما كنش سيدنا عمر بن العاص اسلم اصلا فممكن انا وانت ما كناش نبقى ايه مسلمين شفت يعني اعزم منا امتنها الله على المصريين على الاطلاق. ولذلك اعظم اعظم - 00:26:50

البشر منا على المصريين تمام؟ بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو عمرو بن العاص ولذلك انا كنت حتى في الوحي ان انا عملت مقالة صغيرة كده عن الذب عن سيدنا عمرو - 00:27:09

لان انا شايف انه له في عنقي جميل وله في عنق كل واحد منا كمصريين جميل هذا الذي حمل لنا هذا النور ويتجشم العناء وكابتن مكابدات عجيبة. يعني انتم لكم ان تقرأوا مسلا في في فتح فتوح مصر - 00:27:24

ماشي وما كان من عمرو بن العاص وما قاساه والمعاناة التي عاناها عمرو بن العاص عشان يستتب امر الاسلام في هذه البلاد وانا وانت نكون مسلمين آآ سيدنا عمرو ابن العاص بس يعني بالمناسبة من باب الذب عنه يعني معلى حتى ولعل لعل دي يمكن تكون شفيعة لنا عند الله. ونكون ادينا بعض حقه في - 00:27:43

في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليه فقال يا عمرو اني اريد ان ارسلك وفي رواية اني اريد ان ابعثك اه على رأس جيش يعني. فتغنم غنيمة حسنة. يعني تروح ايه؟ يعني اه - 00:28:05

تغنم غنيمة حسنة. وفي رواية ارغب لك في المال يعني هتروح يعني النبي صلى الله عليه وسلم بايه؟ بيشجعه ويحفزه يعني ان انت

هتروح السرية دي على رأس هذه السرية فايه هترجع بايه؟ بغني غنيمة جيدة - 00:28:21

فرد سيدنا عمر ابن العاص ايه فقال يا رسول الله ما المال اريد؟ وانما اريد وجه الله اللي بس بيحاولوا يصوروا لنا سيدنا عمرو ابن العاص على انه ايه اه المال وبتاع ومش عارف ايه. وقصة التحكيم المشهورة دي قصة باطلة بامتياز - 00:28:37
قصة باطلة بامتياز وهي من وضع الروافض. القصة دي ما حصلتش اصلا ومن اراد يعني مزيد تحقيق فيها في كتاب اسمه تحقيق مواقف الصحابة في الفتنة لدكتور محمد امحازون ده ده كان رسالة ماجستير او دكتوراه تحقيق مواقف الصحابة في الفتنة -

00:29:01

حقق ان الاصل القصة هذه القصة لم تحصل و موقف سيدنا عمرو بن العاص ووقوفه زي بجوار سيدنا معاوية آ وقف بجار سيدنا معاوية ساعتها وكان مقتنع برأي السيدة عائشة وكانت وكان مقتنع برأيه سيدنا طلحة - 00:29:19
وسيدنا الزبير فما كتش قضية سيدنا عمر ولا قضية انه يوليه ولا ما لهوش الحوارات دي اصلا يعني تمام؟ وبعدين عزرا اللي يكون عنده زي سيدنا عمرو ما يوليهاوش امال يولي مين - 00:29:35
يعني هذا الرجل يعني كيف لا يولى؟ المهم ما علينا. فاللي عايز برضو يقرأ تفاصيل اكثر فيه كتاب لابو بكر ابن العربي. القاضي ابو بكر ابن العربي المالكي اسمه العواصم من القواصم - 00:29:46

اسمه العواصم من القواصم اه كتاب لطيف برضه بيتكلم عن هذه الفتنة التي حصلت بين الصحابة عشان نفهم برضه ايه اللي حصل بالضبط يعني. حتى انا كنت بقول اصلا حتى وان بدت على انها فتنة - 00:29:59
بس ما في فتنة مرت بين اتباع مصلح ولا عزيز ولا قائد وتم التعامل معها زي ما تم التعامل مع الفتنة دي اللي حصلت بين الصحابة هو تعامل اصلا مبهر للغاية - 00:30:11

ما علينا مش بس يعني دفاع و خلاص لأ بس دي دي حقيقة يعني الشيخ محمد حسان تقريبا ليه كتاب برضو لطيف يعني اسلوبه اسهل شوية اسمه الفتنة بين الصحابة. يعني كتاب باسلوبه اسهل شوية يعني - 00:30:26
بس ده اللي اراد انه يتوسع في المسألة يعني طيب فكنت بقول ان لو ان سيدنا آ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان استجاب ساعتها لملك الجبال ربما كنا احنا ما نكونش ايه - 00:30:39

مسلمين. فشوف انظر الى امله صلى الله عليه وسلم. انظر الى بعد نظره صلى الله عليه وسلم. ولذلك احنا في التعامل مع الناس احنا ما نتعاملش معهم على ان احنا ارباب - 00:30:52

احنا ما ما صلتناش على مصائرهم احنا ما سلطنا على مصائرهم يعني. بالعكس احنا نصبر على الناس واه ونرجو فيهم الخير ان شاء الله بردو من المواقف وان كان يعني في ناس بتتكلم في اسناده بس الكثير يصح اسناده موقف سراقه بن مالك - 00:31:02
آ لك ان تتخيل رجل في هو اصلا مطلوب وخرج من مكة مطارد واختبأ وتمام وكزا وكزا بعد كل الكلام ده و خلاص سراقه على بعد خطوات منه صلى الله عليه وسلم - 00:31:22

آ ايه المنتظر يعني النبي يجري؟ يفر يقاتل يدافع يعمل اي حاجة. ما هو برضه السراقه مش حد آ سراقه ابن ما لك كان يعني فارسا مغوارا مشتهرا اصلا حتى عند - 00:31:42

يعني هو الوحيد اللي ينجح انه انه يصل للنبي اصلا وهم كلهم ما حدش عرف يصل للنبي صلى الله عليه وسلم. فهو كان يعني كان فارس المغوار. وطبعا الجائزة كانت - 00:31:56

كبيرة يعني كان رقم كبير بالنسبة للناس ساعتها. يعني تخيل مسلا يتقال لك ايه؟ يتقال لك انت الجائزة ميت عربية يعني الناقة دي عندهم كانت توازي سيارة يعني. جايزتلك ميت عربية. رقم مغري جدا لاي حد. تمام؟ فلذلك اغلبهم طلعوا بقى ووقفوا نفس -

00:32:06

على ان يجيبوه يجيبوه يعني تمام المهم ها هو ذا سراقه على بعد خطوات من النبي صلى الله عليه وسلم. طيب وتتصور ان النبي صلى الله عليه وسلم لو تكلم معه هيقول له ايه - 00:32:28

يعني قل له طب آآ طب خلاص يعني كده بقى طب آآ ارجع طب مسلا آآ طب لما اوصل بس المدينة آآ انا هظبطك طيب آآ اكتب لك شيك مش عارف ايه. آآ طب لأ ده يعني تخيل واحد مطاردي وبيقول له ايه؟ ارجع ولك - [00:32:41](#)

طواري كسرى كسرى يا كسرى اصلا اه ده ملك الفرس. ده لقب لملك الفرس دي ده مش شخص اسمه كسرى ده لقب يعني الملوك كان لها القاب فكسرى ده اللقب الملك بتاع الفرس - [00:33:01](#)

زي قيصر ملء لقب الملك بتاع الروم زي المقوقس لقب الملك بتاع مصر. زي النجاشي لقب الملك بتاع الحبشي ده هم ايه آآ يعني مسلا ملك الحبشة ده اللي هو كان رجل اسمه اصحمة - [00:33:21](#)

تمام؟ المهم يعني فايه؟ فده لقب لقب كسرى ده لقب خلاص اه المهم يعني كسرى ده ده ملك ملك ايه الفرس والفرس دول مش اه مش عزبة بيتين ونخلة لأ ده دي يعني قول كده مسلا الاتحاد السوفيتي - [00:33:36](#)

في في ابهته حاجة كده واخدة لها مسلا ايه يعني خمس العالم ولا ربع العالم مش بقول امريكا لان امريكا اصلا حتى برضه مش ما كنتش زي الاتحاد السوفيتي في عنفواني يعني - [00:34:00](#)

فدولة الفرس كانت كده يعني في عنفوانها. وكمان اصلا دولة الفرس كانت ابشع من دولة الروم لان دولة الفرس دولة مجوسية يعبدون النار فهم اكثر من ايه؟ من دولة الروم - [00:34:14](#)

ما هم كفار دول كفار وكفار بشرط بس بس ايه بس كان الفرس اكثر من مين؟ من الروم لان الروم كانوا نصارى. انما الفرس كانوا ايه يعبدون النار فهم كانوا اكثر من مين من من الروم اصلا - [00:34:26](#)

فهم اكفر وعدوة عدوتهم للاسلام اشد وهم في الفترة دي كان الفرس لهم الدولة على الروم يعني الفترة دي بقى ايه عارفين الفترة بتاع الحرب الباردة بين امريكا والاتحاد السوفيتي كده لما كان الاتحاد السوفيتي كعبه عالي على امريكي جامد خلاص دي الفترة بقى اللي الفرس فيها كعبهم علي - [00:34:41](#)

على على الروم اصلا. يعني الروم ساعتها كانت منقسمة وضعيفة والفرصة كانت دولة ايه؟ آآ كانت دولة قوية وكانت اقوى دولة في العالم ساعتها طيب يعني النبي يقول له ارجع ولك ايه؟ سوارى يعني السوار بتاعه يعني الساعة اللي لابسها السلسلة اللي في ايده يعني ده - [00:35:02](#)

كمان مش ايه؟ يعني مش ارجع مسلا وهنديك حاجة في مملكة الفرس. لا ده انت هتأخذ سوارى كسرى ايه الامل ده ايه حسن الزن بالله ده؟ الرجاء ده انظر الى اين يصل هذا الرجاء - [00:35:25](#)

قل له ارجع ولك سوارى كسرى فسيدينا عمر ابن الخطاب يدعو بسراقة ويلبسه سوار ايه؟ كسر فتشوف سبحان الله الى اي مدى كان امله؟ رغم انه في حالة ايه هو فيها ايه؟ مطاردي جدا يعني ولذلك انت برضو لازم تستحضر دي مهما - [00:35:40](#)

الامور اشتدت ومهما الخطوبة اتلهمت لابد ان انت تكون برضو عندك حسن زن بالله وامل في الله ورجاء في الله سبحانه وبحمده. ان يوما ما ان شاء الله يعني يعني عجبني جدا في في كتاب بتاع علو الهمة بتاع الشيخ المقدم كان اورد كده عن بعض اخوانا من جماعة التبليغ - [00:36:02](#)

انه كان في برج في ايطاليا اسمه برج بيزا الماء تمام؟ فهو بيقراً كده خبر فسمع ان برج بيزا المائل ده خلاص قرب يسقط فقعد يبكي وبتاع وزعلان جامد جدا - [00:36:20](#)

فواحد جنبه بيقول له انت انتم لكم بيت تحت البرج ايه؟ لك برج لك بيت تحت البرج ولا حاجة ولا عندكم دكان هناك؟ فيه كشك كده في البتاع اللي جنب انت ما لك - [00:36:34](#)

فهو بيقول انا يعني كان عندي امل ان ان انا أأزن فوق يعني ان كنت احدث نفسي ان انا أوذن فوقه وطبعا ده في ايطاليا عاصمة الكفر حيس حيث الفاتيكان خلاص؟ تشوف امل الناس ايه الى اي مدى - [00:36:49](#)

لذلك انت دايم في نزرتك انا كنت دايم اقول للاخوة مسلا اللي بيعملوا معنا في خدمة القرآن اقول له خلي نيتك الامة نيتك العالم مش نيتك بس ايه اصلحها بيتكم ولا الحي بتاعكم ولا عزبتكم ولا قريبتكم ولا مدينتكم ولا محافظتكم حط نية العالم - [00:37:07](#)

نية هداية العالم نية اصلاح العالم كله فالدين ده دين عالمي الكتاب ده كتاب عالمي مش كتاب بتاع آآ لتنذر ام القرى ومن حولها. يعني مش الكتاب ده مش مش كتاب محلي - [00:37:27](#)

لأ ده كتاب عالمي حقه يعني ان هو يصل العالم كله ولذلك سبحانه الله كنت اقول لهم مسلا في المتدبر احنا دلوقتي بنجهز ان احنا ازاى نوصل الاطفال المسلمين القرآن ونعلمهم القرآن زي ما الصحابة اتعلموه بطريقة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:45](#)
والخطوة اللي بعد كده ان احنا نخاطب به ايه؟ الكفار وجاهدهم به جهادا كبيرا. ان حتى انت كمنهج انساني ما فيش منهج انساني حتى لبناء الانسان او بناء زي كده. خلاص؟ بدل ما احنا بقينا بنغزى في عقر دارنا بمنهج مسلا ماريما مونتييسوري ولا غيرها. لا احنا المفروض يعني حق اللي احنا نحمله - [00:38:01](#)

ان هو ينير العالم كله وان يعلو ولا يعلى عليه. هذا حقه وسيكون يوما ما ان شاء الله طيب فانظر الى امله صلى الله عليه وسلم شف كان ازاى رجاؤه في الله سبحانه وبحمده وامله وكان الله عند حسن ايه؟ ظنه - [00:38:21](#)
طيب اه برضو من المواقف الحقيقة اه ما كان في غزوة الخندق. يعني طبعا انتم اه لا يخفى على شريف علمكم ما كان في غزوة الخندق كانت من من اشد الغزوات اللي مرت على الصحابة. تعال نبص على الجبهة الخارجية كده ايه اللي حصل؟ قريش - [00:38:38](#)

آآ جابت بقى اخرها سقفها راحت بقى لفت على الايه؟ على القبائل قبيلة قبيلة ومش عارف ايه يعني وزبطت كده وده كل اللي فلوس فلوس واللي جه جه وخلص وبدأت - [00:38:55](#)

ايه تجمع لدرجة انها سميت غزوة الايه؟ الاحزاب. بدأت تجمع الاحزاب دول حسبة على حسبة على حسبة. واجتمع عدد لاول مرة يجتمع في الايه؟ في الجزيرة العربية قرابة عشرة الاف عدد كبير جدا على الجزيرة اصلا. اجتمعوا واتفقوا على هدف واحد وهو استئصال شأفة المسلمين. مش ان احنا نخش بقى - [00:39:09](#)

ناخد حقنا ولا نغنم ونمشي؟ لأ استئصال شققتهم. مش هنخلي حد اصلا تاني خلاص. المشكلة مش في كده بس. المشكلة كمان ان هم اتفقوا مع اليهود. في داخل المدينة فكمان تواطؤ مع اليهود. فالجبهة الخارجية مجتمعة بالشكل ده والجبهة الداخلية حصل لها ايه؟ ده كانت في وضع صعب جدا. الاسوء بقى ان اتفقوا على المنافقين - [00:39:29](#)

اللي جوة الصفوف يعني لك ان تتخيل ان المسلمين كانوا في حالة صعبة جدا. ولذلك فعلا كانت من اشد يعني الغزوات اللي مرت على الصحابة. يعني لدرجة ان ربنا في القرآن يقول ايه - [00:39:51](#)

هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا وبلغت القلوب الايه؟ الحناجر وتظنون بالله الظنونا. يعني الموضوع ما كانش ايه؟ ما كانش هين لدرجة ان الصحابة راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم بيشكوا له احنا يعني - [00:40:03](#)

قلوبنا خلاص هتطير يعني. فقال سلوا الله ان ان يؤمن ان يؤمن روعاتكم وان يستر عوراتكم فكانت الحقيقة كانت صعبة جدا مش بس صعبة بقى على على المستوى بقى المخاوف دي كلها على المستوى الاقتصادي بقى كمان هم في حصار - [00:40:20](#)

يعني النبي اختار خيار انه يعمل ايه؟ يحفر الخندق والخيار ده معناه ان هم ايه؟ يعني بيحطوا أنفسهم في حصار اختياري آآ في حصار اقتصادي قرابة شهر بيحفروا الخندق والحالة الاقتصادية متردية اصلا من قبل كده. يعني لدرجة صعبة جدا - [00:40:40](#)
يعني لدرجة ان سيدنا جابر ابن عبدالله لما شاف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ربط على بطنه حجرا وبعدين ربط على بطنه حجر تاني على بطنه حجر ثالث مش عارف توفر له طعام كده يعني فجاء قال لزوجته تعال يكفيني النبي قال خلاص نجيب النبي ياكل ومش مهم حتى ياكل - [00:41:01](#)

فراح كده لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وفي اذنه وقال يا رسول الله ان امرأة جابر قد اعدت طعاما هتيجي بالكثير خلاص معك فقال رسول الله يا معشر القوم ان جابر قد اعد لكم طعاما طعاما ايه - [00:41:20](#)

آآ بس يعني تخيل الموضوع كان عامل ازاى؟ فعلا كانت حالة صعبة جدا. والنبي صلى الله عليه وسلم بقى العجيب انه وهو يحفر مع الصحابة في الخندق اعترضتهم صخرة هم بيحفروا بقى في الصخرة كبيرة. فده يخبط يمين ده يخبط شمال ده يحاول ما حدش.

فنزل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:41

تمام فامسك صلى الله عليه وسلم بمناوله ثم ايه؟ رفعه وقال الله اكبر فتحت الروم الله اكبر فتحت فارس. الله اكبر فتحت خيبر فارس الروم خيبر دحنا كويس ان احنا ايه يا رب نعيش اليومين الجايين. تمام؟ وخاير ايه ده خيبر - 00:42:07
ده كان امنع حصن في الجزيرة العربية يعني انت حتى كان عاملين له صور كده في الايام اللي فاتت دي حد مصوره كده بهليكوبتر من فوق يعني بتاع عجيب اوي اوي حتى الان يعني بقى عجيب جدا في - 00:42:33

الصين مش مش طبيعي يعني تحصين عجيب جدا. تمام؟ المهم واليهود طبعاً عشان كان عندهم خوف وجبن رهيب فكانوا بيعملوا حصون ايه؟ وظنوا انهم منعتهم حصونهم ايه؟ من الله. يعني كانت حصونهم عجيبة جدا. فيعني امنع حصن في الجزيرة العربية ما حدش اصلا كان يماني نفسه ولا دولة الفرس - 00:42:47

نفسها ولا دولة الروم نفسها كانت تماني نفسها بايه؟ بايه؟ بفتح خيبر اصلا الله اكبر فتحت خيبر الله اكبر فتحت فارس الله اكبر فتحت الروم. ايه الامل ده؟ ايه حسن الظن ده؟ ايه التفاؤل ده؟ ايه الرجاء في الله ده - 00:43:07
شوف الى اي مدى كان رجاؤه في الله في تلك اللحظات الايه؟ العصبية للغاية ولزلك بقى يا اخوة الرجاء ما بيانش في الرخاء. الرجاء ما بيانش في الايه؟ في الرخاء. الرجاء بيان في الشدة - 00:43:22

ماشي؟ ان انت تبقى الزروف بتقول ايه؟ انها مش محلولة. وانت عندك حسن ظن بالله عندك حسن زن بالله يبقى باين قوي هنا بقى بيان هنا الرجاء قوي. لاً ان شاء الله الله كريم. ان شاء الله مش هيضيعنا. وان شاء الله - 00:43:39
فالله المستعان. فتشوف في هذا الموقف العصيب وكان هذا رجاءه صلى الله عليه وسلم. اتفضل. الايه؟ لا رجاء رجاء رجاء في الله. رجاء في الله سبحانه وبحمده. هو ربنا اخبره - 00:43:53

جاي بقى الحديث ده هو ربنا اخبره بس ما اخبروش بتفاصيل يعني ما تزعلش مني. طب ما انا وانت عندنا الخبر ده هو الزي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهروا ايه؟ على الدين كله. طب بلاش الخبر ده لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله الذي لا اله - 00:44:08

لا اله الا هو ليلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار. ولا يدع الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين. بعز عزيز او بذل زليل. عزا يعز الله به الاسلام واهله. وذلا وذلا يذل الله به الشرك واهله - 00:44:27
ما هو انا وانت عندنا الوعود دي اصلا بس فين يقينك في الوعد ده وانك بتتعامل على ان الوعد ده ايه؟ جاي جاي خلاص هي بس فكرة زمن. فكرة فاصل زمن بينك وبين الوعد. فاصل زماني بينك وبين الوعد. نمرة - 00:44:45

انا جاي جاي خلاص في النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن حاتم قال له والله لتخرجن الظعينة الظعينة اللي هي الايه؟ المرأة. خلاص اللي يبتز ان يعني بتسافر يعني بتخرج. لتخرجن الظعينة وحدها من الحيرة. الحيرة دي فين - 00:44:59
في العراق حتى تطوف بالكعبة يعني شف هي المفروض ان الكعبة فين؟ يعني انت لو بصيت كده جغرافيا على على العراق يعني مسلا لو دي السعودية اهو لو احنا هنبص في في الشمال فده شمال - 00:45:22

ايه؟ المفروض لا مش آآ مش غرب شمال شرق. شمال شرقي. خلاص؟ فانت بتتكلم شمال شرقي واصلا اصلا هي مكة فين فانتك تحت يعني مكة اصلا مش في الشمال. خلاص؟ ده هي مكة تقريبا في المنتصف كده. فمسافة كبيرة جدا. يعني انت ما بين مكة والمدينة خمسمية كيلو - 00:45:36

وكان ما بين ما بين المدينة وتبوك اللي هي كانت في شمال المفروض المملكة دلوقتي خمسميت كيلو كماء خلاص يعني انت بتتكلم في قرابة الفين وخمسمية كيلو واحدة ماشية على يعني ماشية مسافة الفين وخمسمية كيلو مش ايه؟ مش خايقة من اي حاجة. في امان تام - 00:45:56

فقال والله لتخرجن الظعينة وحدها من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخشى الا الله ولا تؤخذان ولا تؤخذن كنوز كسرى ولا ينفقن المال حتى لا يجد من يأخذه هو ده حاضر في قلب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر به يقينا صلى الله عليه وسلم - 00:46:17

اه تشوف مسلا مشهد زي اه مشهد اه الغار يعني مشهد عجيب جدا. انت تبص كل الشواهد والدواعي يعني زي ما قال فعلا سيدنا ابو بكر يا رسول الله لو - [00:46:37](#)

نظر احدهم تحت قدميه ايه؟ لأرى. وعلى الصحيح لكان فيه بتاع عنكبوت ولا فيه بيض ولا فيه حمام ولا فيه مش عارف ايه والحوارات دي. لان طبعا كلامه لما يقول لو نزر احدهم تحت قدميه لرآنا يبقى معنى كده ان ايه؟ ان ما كنش فيه حاجة بقى ستراهم - [00:46:55](#)

ما هو لو في حاجة ساتراهم هيشوفوا منين؟ لو العنكبوت بقى فارش وبتاع والحمام والبيض وكده ما حدش يشوفه منين؟ ان هو بيقول له لو نظر احدهم تحت قدميه ايه؟ لرآنا اذا - [00:47:11](#)

الايه؟ ما فيش حاجة ساترة اصلا من برة. وان كان بعض يعني الناس بيصححوا الاثر ده. لكن الراجح في لان في من خلال هذه الرواية التي هي تصح ان ما كانش فيه الكلام ده - [00:47:21](#)

مم المهم الشاهد ان ايه آآ يعني موقف لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا وهم بقى بيدوروا على النبي عليه الصلاة والسلام وخلص والمرة دي بقى طالعين فرصة بقى هم لو - [00:47:34](#)

يقتلوه وخلص بقى خلص انهم اصلا كانوا عزموا على قتله. يعني عزموا على قتل النبي صلى الله عليه وسلم. يعني دي لحزة النهاية بالنسبة للدعوة فبالشكل دي لحزة النهاية. فسبحان الملك النبي صلى الله عليه وسلم لما سيدنا ابو بكر يقول له كده - [00:47:44](#) يقول له يا ابا بكر ما ظنك باثنين؟ الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا ايه بقى الرجاء في الله ده والثبات ده يعني شف يقينه في الله سبحانه وبحمده يقينه في وعد الله سبحانه وبحمده يقينه في نصرة الله له - [00:47:59](#)

هذا الثبات واليقين المنعقد في قلب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الرجاء لايه؟ لان يعني احفظهم الله عز وجل ويخرجهم من هذا الامر. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان على مستوى - [00:48:17](#)

اه اه يعني حتى الكلام كان يحب التفاؤل. يعني حتى كان يقول لا طيرة ولا تشاؤم ويعجبني الفأل وكان يقول بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا تمام؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم حتى في الصحابة في آآ - [00:48:27](#)

في صلح حديبية لما دخل عليهم واحد من المشركين فقال من؟ قالوا سهيل. قال سهل امركم متفائل لابعده حد ومستبشر لابعده حد صلى الله عليه وسلم. وعنده رجاء في الله الى ابعده ايه؟ سهل امركم - [00:48:49](#)

تمام؟ النبي صلى الله عليه وسلم آآ يرى رؤيا ان الرؤية دي في بيت واحد مش عارف اسم مين ابن طاب فيقول ايه اولتها بايه؟ بدء واحد اسمه رافع بن طه - [00:49:08](#)

تمام؟ النبي رأى رؤيا ان هم الصحابة في بيت واحد اسمه رافع ابن طالب فقال اولتها بان لنا الرفعة وان امرنا يطيب فمتفائل لايه؟ لابعده حد صلى الله عليه وسلم. كذلك كان عنده رجاء في الله لايه؟ لابعده حد. وعنده حسن الظن في الله لا بعد حد. يعني الكلام -

[00:49:20](#)

ده يعني آآ زي ما قلنا هيبقى نهاية ان شاء الله آآ تصورنا عن آآ مفهوم الرجاء آآ ومن خلال استقراء آآ نصوص الوحي الشريف وبعد كده ان شاء الله هيبداً بقى مسألة ان خلاص احنا عرفنا بقى الرجاء ده ايه هو. آآ لازم بقى نعرف احنا عايزين نبداً نطبقه. نطبقه ازاي؟ او احنا عايزين - [00:49:38](#)

تخلق بهذا الخلق كيف نتخلق به؟ آآ هذا ما نشرع في الحديث عنه في المرة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:58](#)

يا قلب ان حارة وتساءل عن مولاك يتعلق منه بحبلن يتساءل عن مأوى يتساءل عن - [00:50:08](#)